الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

.. ومختطفو الجامعة يروّجون جملة افتراءات وأضاليل حول حقيقة الأوضاع... حمد لا يرى ضرورة لوقف العنف !! والأولوية لإرسال قوات عربية ودولية... وسعود يبشر السوريين بحلول «رحيمة» على طريقة «الناتو»!!

سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الأحد 11-3-2012
ساق مختطفو الجامعة العربية جملة من الافتراءات والاضاليل حول حقيقة الوضع في سورية وصلت إلى درجة انكار وجود مجموعات ارهابية مسلحة في سورية معتمدين في ذلك على قنواتهم الاعلامية الشريكة في سفك الدم السوري.

فقد واصل حمد بن جاسم رئيس وزراء قطر المهمة الموكلة اليه من قبل عواصم الاستعمار حيث حاول من خلال كلامه المسموم محاصرة المساعي الروسية المستمرة لحل الازمة السورية عبر الحوار معتبرا أن وقف العنف ليس ضروريا الان وأن الجهود يجب أن تنصب على ارسال قوات عربية ودولية إلى سورية متناسيا مئات التقارير الاستخباراتية والاعلامية التي تؤكد أن بلاده منخرطة في تسليح مجموعات ارهابية متشددة لقتل السوريين واسقاط دولتهم وتدمير مؤسساتهم.

ووصل الامر بالوزير القطري إلى درجة انكار وجود مجموعات مسلحة في سورية وجدد دعوته التي سبق أن وجهها لتسليح المعارضة السورية وتقديم المساعدات الانسانية متناسيا أن الجامعة العربية التي اختطفها مع مشايخ الخليج هي من فرضت عقوبات ظالمة أضرت بجميع فئات الشعب السوري وأن أذرعه ومرتزقته الارهابية المسلحة هي المسؤولة عن تدمير بنى ومؤسسات الدولة السورية الامر الذي أكده تقرير بعثة المراقبين العرب الذي وضعه وأطراف المؤامرة على سورية في ادراج الجامعة العربية لانه كشف ارهاب المجموعات الارهابية المسلحة واستهدافها للسوريين ومعيشتهم ومؤسساتهم.

وكرر الوزير القطري املاء خططه على سورية وشعبها الصامد في وجه العدوان معتبرا أن تطبيق قرارات المجلس الوزاري العربي التي صاغها مع الموساد الاسرائيلي والسفير الامريكي لدى اسرائيل وضباط سعوديين خلال اجتماع تآمري عقد في مستوطنة نتانيا في الاراضي الفلسطينية المحتلة هي الحل الوحيد للخروج من الازمة السورية.

واستعرض الوزير القطري المتخندق مع أعداء سورية نجاحاته التي حققها في سياق العدوان على سورية من خلال اصدار بيانات وقرارات تآمرية خلال 12 اجتماعا وزاريا لمجلس الجامعة اضافة إلى تحويل المنظمات والمؤسسات الدولية ولاسيما الجمعية العامة للامم المتحدة إلى منصة لدعم المجموعات الارهابية المسلحة.

من جانبه حرص وزير الخارجية السعودي على الوفاء لاسياده في الغرب معتبرا ان جميع المساعي السلمية وطرق الحل عبر الحوار فشلت ما يبشر السوريين بحلول رحيمة على طريقة حلف الناتو وعواصم الاستعمار القديم الجديد.

سليل الاسر المالكة تناسى دعواته السابقة لتسليح الارهابيين في سورية وقفز فوق مطالب شعبه في الحرية والديمقراطية ليلقي التهم جزافا على الدول الصديقة للشعب السوري التي حسب زعمه عطلت الجهود الدولية لانقاذ سورية وعليها تحمل المسؤولية الاخلاقية والانسانية ليبرر عجزه عن تنفيذ المهمة الموكلة إليه في العدوان على سورية.

ودون ان يقرر ذلك اقترب شيخ النفط من الواقع مرة واحدة عندما وصف القرارات التي شارك في صياغتها واعدادها لاستهداف سورية بانها جوفاء ومتخاذلة ملخصا آخر امنياته بان تنحاز روسيا بسرعة إلى الموقف الذي يتبناه لتنسجم مع تاريخها في دعم القضايا العربية متجاهلا تباهيه في مرات سابقة بدعم مملكته للحركات الارهابية التي كانت تواجهها الدولة الروسية في الشيشان ودول البلقان.

ولم يفت الامير السعودي ان يجدد دعم بلاده للمعارضة المسلحة في سورية والتي تضم في صفوفها حسب تقارير استخباراتية واعلامية دولية عناصر من تنظيم القاعدة مطالبا الحكومة السورية بوقف اطلاق النار على الارهاب وداعيا جميع دول العالم إلى التواصل مع المسلحين ودعمهم ليتمكنوا من القيام بعملهم الامر الذي يحمله مسؤولية سفك الدم السوري.

من جهته ادعى امين عام الجامعة العربية نبيل العربي في كلمته أن الجامعة عملت طوال الفترة الماضية على ايجاد حل سياسي للازمة السورية زاعما حرصها على وحدة سورية وسلامتها الوطنية متناسيا دور جامعته في تدويل الازمة السورية عبر الطلب من مجلس الامن اصدار قرار دولي يهدف إلى التدخل الخارجي بشؤون سورية الداخلية ودعم المجموعات الارهابية المسلحة التي اطلق عليها مسميات مضللة للرأي العام كالجيش الحر وغيره.

وحاضر العربي امام المجتمعين باسم الشعب السوري بينما لسان حال السوريين وفي كل الساحات يشجب تدخل تلك الجامعة السافر بشؤون سورية وعملها الدؤوب لخدمة اعداء الامة العربية وعلى رأسهم اسرائيل والدول الغربية.

وانضم وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح إلى جوقة المزايدين على سورية والداعين للتدخل بشؤونها الداخلية متجاهلا دور الجيش العربي السوري وحضوره التاريخي في دعم استقلال الكويت والحفاظ على سيادتها.

وبدأ الأمير الآخر حافظاً لدرسه التآمري في اول جلسة يقود فيها عمل الجامعة المختطفة نفطيا فلم يكد يترك لسابقيه في استهداف سورية ما يقولونه اذ اعاد على اسماع الحاضرين المطالبة بتنفيذ الاجندات التي رسمتها القوى الشريكة في سفك الدم السوري.

وكانت قد بدأت في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال الدورة السابعة والثلاثين بعد المئة لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري برئاسة صباح خالد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بعد تسلم رئاسة الدورة الجديدة من حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري وبحضور الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

ويتصدر اعمال المجلس الوزاري العربي اعداد مشروع جدول اعمال القمة العربية في دورتها ال 23 والمقررة في بغداد يوم 29 من الشهر الجاري بالاضافة إلى نتائج اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية